تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النساء - الآيات : 127 - 130

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما ، وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ، ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما ، وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما

( النساء : 127 - 130 )

شرح الكلمات:

ويستفتونك : يطلبون منك الفتيا في شأن النساء وميراثهن.

وما يتلى عليكم : يقرأ عليكم في القرآن.

ما كتب لهن : ما فرض لهن من المهور والميراث.

بالقسط : بالعدل.

نشوزا : ترفعا وعدم طاعة.

وأحضرت الأنفس الشح : جلبت النفوس على الشح فلا يفارقها أبدا.

فتذروها كالمعلقة : فتركتوها كالمعلقة ما هي بالمزوجة ولا المطلقة.

من سعته : من رزقه الواسع.

وكان الله واسعا حكيما : واسع الفضل حكيما يعطي فضله حسب علمه وحكمته.